

﴿ الحزان ﴾

اخزان مصر انت ام هرما مصر
 اعدت لنا مجد القرون التي مضت
 وهيمات ما اهرام مصر وان سمت
 وليس سنان بن المشلل خالداً
 غدا عهد خير العمود مكفراً
 ويفدو على مر الليالي قديمه
 وما قطرات السحب كالدر تهمي
 وما انت خزائن المياه وطمئها
 تدفقت بالخيرات من كل جانب
 ترى هل ترى في ارض مصر مخلداً
 الا ربما تفي وتبقى ولم تزل
 اذا استعبرت منك العيون تطاعت
 وان حفلت منك الضروع انبرت لها
 فقل للغواذي والروائح تنجلي
 اذا ماجرت امواها دون حاجة
 ضربت على آثار مصر ولم يكن
 لعمري لو ينيه من كان بناياً
 اسار اليه فوق مائك من دم

لقد كان سراً ضاق عن كتفه المدى
 وكان ضايلاً في ظلام ظلامه
 الا فلتسد مصر على كل بقعة
 بناء من الدهر استعمار بقاءه
 حكى فيضه في القطر فيض قرحتي
 ولم يختصص مدحيه بالشعر عابثاً
 فافشاه افشاه العواذل للسر
 تبادت به حتى رأى مطلع الفجر
 به وليطاول قطرها مسقط القطر
 واقسم ألا يسترد من الدهر
 فامواه تجري وامواها تسري
 ولكن رأيت المدح يتي مع الشعر
 امين الحداد

﴿ الحمامات الحارة في اليابان ﴾

اذا قيست مراتب الشعوب على قياس النظافة كما يقول علماء الاقتصاد
 فقد وجب ان يكون لليابانيين المقام الاول بين الشعوب قاطبة لفرط ما
 يبذلون من العناية بنظافة اجسادهم ويتلوهم في ذلك الشعب الهولندي بل ان
 كلا الشعبين يجريان في شوط واحد في مضمار النظافة وقد بلغا فيها مبلغاً
 عظيماً فاقا فيه جميع الناس بالاطلاق

مثال ذلك انك اذا دخلت حانوت الياباني ولا فرق بين ان يكون
 صاحب هذا الحانوت صائماً بسيطاً او تاجراً عظيماً او اذا ولجت منزله سواء
 كان كوخاً حقيراً او قصراً شاهقاً منيعاً فانك تجد الاناث والرياش والسقف
 والارض والجدار وسائر ما في ذلك الحانوت او المنزل من المتاع على نظافة
 مدهشة يندر ان تجدها لدى شعب من الشعوب فلا ترى هناك أثراً للغباز